

١ - «قائم زيد» وفيه «قائم» خبر مقدم و«زيد» مبتدأ مؤخر. وهنا لم يعتمد الوصف على نفى أو استفهام.

٢ - «قائم زيدان» وهذا المثال قليل، لعدم اعتماد المشتق على نفى أو استفهام وتعرب «قائم» مبتدأ، و«زيدان» فاعل سد مسد الخبر، لأن «قائم» مفرد، ولا يصح أن يكون خبراً لمثنى، فنتحتم أن يكون المثنى فاعلاً له.

٣ - أقائم زيد ؟ فيه الهمزة للاستفهام، و«قائم» مبتدأ، و«زيد» فاعل سد مسد الخبر ويتم المعنى بذكر هذا الفاعل، ويصح أيضاً أن يكون «قائم» خبراً مقدماً. و«زيد» مبتدأ مؤخر.

٤ - «أقائم أبوه زيد» وفيه الهمزة للاستفهام، و«قائم» خبر مقدم، و«أبوه» فاعل لقائم، و«زيد» مبتدأ مؤخر، ويلاحظ في هذا المثال أن الفاعل «أبوه» لا يكمل الجملة، ولهذا لم يعرب «قائم» مبتدأ، بل خبراً مقدماً للمبتدأ المؤخر «زيد» أما إذا كان الاسم المشتق متقدماً، وكان مثنى أو جمعاً، فإنه يتحتم أن يكون الاسم الثانى موافقاً للأول فى التثنية أو الجمع.

وفى هذه الحالة يكون الاسم المشتق خبراً مقدماً، والاسم الثانى مبتدأ مؤخرًا مثل «أقائمان الولدان؟» وفيه «قائمان» خبر مقدم و«الولدان» مبتدأ مؤخر.

ب- إذا وقع الاسم المشتق متأخرًا عن الاسم الآخر، كان المشتق خبراً والاسم الآخر مبتدأ. وفى هذه الحالة يكون فى الاسم المشتق ضمير مستتر يجوز ظهوره إذا كان معنى الخبر منسوب للمبتدأ مثل «زيد قائم». والقىام هنا منسوب لزيد، ولهذا يقال بأن فى «قائم» ضميراً مستتراً تقديره «هو» يعود على «زيد»، ويجوز ظهور هذا الضمير فتقول «زيد» قائم «هو» يقول سيبويه: «إن هو» تأكيد للضمير المستتر فى «قائم» أو فاعل لقائم ويجب هنا أن نذكر أن الضمير لا يستتر فى الاسم المشتق الذى يرفع